# بايزلي
# بنات مصانع
# النسيج

«كانت بنات مصانع النسيج في بايزلي معروفات بعزّة النفس والجدّية: كن يرقصن في ملابس أنيقة ويطالبن بنفس الراتب وتمكّنّ من لفت انتباه الآلاف من الناس إلى مدينتهن.»

(موقع واب WMT)

كان قطاع النسيج اليدوي في بايزلي لفترة طويلة تحت سيطرة الرجال. لكن ومع بداية عصر التصنيع تغيّر ذلك. فبنقل إنتاج النسيج إلى المصانع الكبيرة تمّ اللجوء أيضا للنساء للعمل على تلك الآلات الكبيرة. وكن يمثّلن لوقت طويل أغلبية العاملين في القطاع وساهمن من خلال رواتبهن في تحسين ظروف عيش عائلاتهن وفي النمو الاقتصادي لمدينتهن بايزلي.

وعندما انتشرت البطالة عند الرجال في الثلاثينيات من القرن الماضي تكفّلت النساء العاملات بتوفير لقمة العيش لأسرهن وقد شكّلن من خلال تضامنهن الكبير نوعا من الاتّحاد عبر الأجيال كان له أثره الكبير حتّى خارج مصانع النسيج.

بكل ثقة في النفس واستقلالية تمكّنّ من تغيير الصورة التقليدية للنساء ودخلن التاريخ تحت اسم «عاملات النسيج» (Girls Mill).

آخر عاملات النسيج، 1970

مصدر الصور:

The Heritage Centre@Paisley Museum, Renfrewshire Council. Weaving Musical Threads